« وعُدنا بالتلاقي الا اننا انفصلنا وللأبد » .[٣٣] كما انه ، وبالطريقة نفسها ، من الضروري ان ننسى هيرودس الذي . . .

عندما أدرك انه خدع بمظهر الحكماء ، اشتط غضباً فخرج ، وذبح جميع الأطفال . . .

واذا ما صرفنا النظر عن التناظر فإن هيرودس أودن المستقل تماماً يصبح واحداً من اكثر إبداعاته المسلية : العاقل ، المهذب ، والليبرالي ، الشريف الذي ترعبه رؤ ية عالم ، اما خدعته رؤ يا مزيفة ، او ـ وهوسواء ـ تعذب بشكل أبدي ، بذكرى رجل كامل :

وبالنسبة الي شخصياً ففي هذه اللحظة ربما تعني ان الله قد اعطاني تلك القوة لتدمير « ذاته » انني ارفض ان اخدع . فهو لا يستطيع القيام بلعبة سمجة مريعة كهذه . لماذا يجب ان يمقتني هكذا ؟ لقد خدمت كالعبد . أسأل من تشاء . انني اقرأ كل المنشورات الرسمية . وتلقيت دروساً في فن البيان . لم ارتش . فكيف يجرؤ على السماح لي أن اقرر[٣٤].

من هنا تبدو تفوقات «For The Time Being» على انها انتصارات بيروسية . فهي تعتمد على موضوعها حتى تسبغ على